

د. ديفيد هوارد، يشوع راعوث، الجلسة 20 يشوع 22، وداع قبائل شرق الأردن

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 20، يشوع 22 وداع قبائل شرق الأردن.

مرحباً مجدداً. نحن الآن على وشك التأمل في الإصحاحات الأخيرة من سفر يشوع. هناك ثلاثة من هذه الفصول، وهذه هي، ويمكننا أن نجعلها معاً بشكل فضفاض تحت عنوان هذه هي الوداع. هذه هي وداعات يشوع للشعب المستقر الآن في أرض الميراث، وهناك بعض الاستمرارية بين الثلاثة.

في الإصحاح 22، يودع يشوع قبائل عبر الأردن، تلك الموجودة في شرق الأردن على الخريطة. إنهم الأشخاص الذين باللون الأحمر عبر هذا الطريق. ثم في الإصحاح 23، يودع الأمة بأكملها، ويحثهم على اتباع الرب.

ثم في الإصحاح 24، يفعل شيئاً مشابهاً. ويودع الأمة من جديد. يبدو أنه في مكانين مختلفين.

يبدو أن الإصحاح 23 يقع في شيلوه، ثم يبدو أن الإصحاح 24 يقع في شكيم. ثم أخيراً ينتهي السفر بثلاث إشارات عن موت أشخاص، أشخاص مهمين، يشوع ثم يوسف، عظامه، ثم العازار الكاهن. إن قيادة يشوع الشخصية في الأحداث الثلاثة النهائية واضحة جداً.

في ثلاثة خطابات منفصلة، يبارك الشعب. ويحثهم على اتباع الرب. ويحذرهم من عواقب العصيان.

يستعرض أمانة الله لهم ويتحداهم أن يتبعوها. وأكد العهد معهم. وهكذا، كما ذكرنا سابقاً، عندما مات يشوع أخيراً، أُعطي لقب خادم الرب لأول مرة في السفر.

لذا، يبدو الأمر كما لو أن يسوع تحدث عن أحد أمثاله، وهو الآن خادم صالح وأمين، كما تعلمون. ويبدو أن هذه هي الطريقة التي يقدم بها سفر يشوع هذا الرجل. فهو معونة موسى.

من الواضح أنه خليفة موسى ومبارك بطرق عديدة، لكنه لم يحصل على هذا اللقب حتى الآيات الأخيرة من السفر. تستعرض الفصول الثلاثة الماضي نوعاً ما، لكنها تتطلع أيضاً إلى المستقبل. وسيكون التركيز في البداية هنا على استيطان القبائل شرقي نهر الأردن.

لذا، سنبدأ بالنظر إلى الإصحاح 22. وهذا هو وداع يشوع لقبائل شرق الأردن، أي القبائل عبر الأردن. هذا هو معنى كلمة ترانس.

وإذا قرأت في بعض التعليقات، هناك هذا النوع من المصطلحات الغريبة التي تسمى قبائل رابطة الدول المستقلة في الأردن، رابطة الدول المستقلة الأردن. وهؤلاء هم في الأساس القبائل الواقعة غربي نهر الأردن cis والتي نعتقد أنها الجسم الرئيسي لإسرائيل. كنت متخصصاً في الكيمياء في الكلية وكانت ذاكرتي الغامضة هي حيث تم استخدامهما للحديث عن دوران الإلكترونات بطريقة أو بأخرى في الذرات، شيء من هذا trans والقبيل.

ويبدو أن هذا قد تم نقله إلى المصطلحات الجغرافية أيضًا. على أية حال، خلفية الإصحاح 22، الأعداد الستة الأولى، هي من الأصحاح 21، أنا آسف، من الإصحاح 1: الآيات 13 إلى 15، حيث كان يشوع يخاطب قبائل شرق الأردن. وتذكر مرة أخرى في سفر العدد أنهم طلبوا من موسى أن يتمكن من الاستقرار هناك.

لقد أحبوا هذه الأرض. لقد أخذهم التجول في البرية في كل مكان، وجزئيًا هنا على ما يبدو. وكانت هذه القبائل تحب هذه الأرض.

لقد كان جيدًا لمواشيهم. ولذلك طلبوا من موسى أن يستقر هنا. كان موسى في الأصل غاضبًا جدًا من هذا الأمر، معتقدًا أنهم يريدون تجنب المسؤولية عن الصراعات التي كانت تنتظرهم.

وأكدوا لموسى أن لا، بل سيقومون بعملهم، ويقومون بواجبهم مع الجميع، ثم يعودون. وهكذا أجاز موسى الله من خلال موسى، ذلك. يشوع الفصل 1، يذكرهم يشوع بالتزاماتهم بأن يكونوا مع أي شخص آخر.

وهم، مع الجميع، يؤكدون أن نعم، كل ما تأمرنا به سنفعله. وهكذا، الإصحاح 1: الآيات 16 إلى 18. هذه هي الخلفية الكاملة للحلقة في الإصحاح 22.

تُظهر لنا الآيات الستة الأولى أنهم تابعوا الأمر بالفعل وكانوا مخلصين لعودتهم والتزاماتهم. لذلك، الآية 1 يشوع 22 الآية 1، يستدعي يشوع هذين السبطين والنصف، سبط رأوين وجاديين ونصف سبط منسى. فقالوا قد حفظت كل ما أمرك به موسى عبد الرب وسمعت لصوتي وكل ما أوصيك به.

أنت لم تتخلي عن إخوانك. ويستمر في تلك الآيات الخمس الأولى. وهذا مثال رائع على الطاعة الأمانة من جانب هذه القبائل.

لذا، فإن إحدى المواضيع التي حاولنا تسليط الضوء عليها في الكتاب هي الطاعة. ونحن بالتأكيد نرى هذه المجموعة كمثال. مجرد قصة صغيرة عرضية.

منذ سنوات مضت، كنت أعظ من خلال سفر يشوع وكنت في الإصحاح الأول، بداية السلسلة. وفي الأحد الثاني، كنت أعظ عن المقطع الذي يتحدث عن قبائل شرق الأردن، الإصحاح 1: الآيات 10 إلى 18. وقد حدث ذلك الأحد في هذه الكنيسة تحديدًا، أحد المناولة.

وأحد الأشياء المزعجة التي أطرحها بشأن الشركة في الكنائس هو أنه في كثير من الأحيان، يكون الأمر مجرد نوع من الملحق الذي يتم لصقه في نهاية الخدمة. علينا أن نفعل ذلك كل أول يوم أحد من الشهر أو كل أول يوم أحد من الربع. ولم يتم التفكير في الأمر حقًا.

ولا يتم دمجهم مع بقية الخدمة. ولذلك عندما كنت أقوم بإعداد رسالتي عن قبائل شرق الأردن وكلام يشوع معهم، كنت أتساءل، كيف يمكنني ربط ذلك بالشركة؟ وبدا الأمر وكأنه امتداد لتكون قادرًا على القيام بذلك. ولكن بعد ذلك تذكرت ما قاله بولس في رسالة كورنثوس الأولى عن الشركة.

قال، أنه عندما تجتمع معًا، فإن الخلفية لتعليمات بولس حول الشركة هي أن الناس كانوا يتجمعون بطريقة غير منظمة. وكان بعض الناس يأكلون كل الطعام وينتهي الأمر بالآخرين إلى الجوع. ويقول بولس، دعونا نفعل هذا بشكل لائق ومنظم.

تأكد من مشاركة الجميع وما إلى ذلك. هذه الفكرة التي يحاول بولس التحدث عنها عن الوحدة في الكنيسة تتناسب جيدًا مع رسالة وحدة الجسد في إسرائيل لقبائل شرق الأردن وقبائل غرب الأردن. وهكذا، فقد نجحت بشكل جيد جدًا كعظة الشركة

، وأود أن أوصي بذلك لأي منكم ممن هم في وضع يسمح لهم بإعطاء دروس أو خطب في هذا الشأن. لذلك يباركهم يشوع في الآية السادسة، ويرسلهم بعيدًا ويذهبون إلى خيامهم. والآيات من السابعة إلى التاسعة يكمل البركة ويذهبون للاستقرار

ويبدو الأمر عند هذه النقطة كما لو أن القصة يجب أن تنتهي. كان الكتاب يتجه نحو استنتاجات حول الأشياء التي يتم لفها في البئر. ينتهي الفصل 19 نوعًا ما بنهاية مؤقتة

ولكن في الإصحاح 21، تحققت كل وعود الرب. كان لكل شخص أرضه الخاصة وما إلى ذلك هنا. ويبدو أن هذا قد تم تأكيده

يبدو الأمر كما تعلمون، أنه بعد الآية التاسعة، يبدو الأمر كما لو أن الجميع سيعيشون في سعادة دائمة. ولكن لدينا الآن صراع تم تقديمه بدءًا من الآية 10. وقد أثار هذا الصراع ما نراه في النهاية، وما نراه لاحقًا في هذا الإصحاح

إنه ناجم عن دافع إيجابي، دافع جدير بالثناء من قبل هذه القبائل في شرق الأردن. وهكذا نرى ذلك هنا في الآية 10. قيل أنه لما جاءوا إلى منطقة الأردن التي في أرض كنعان، بنى بنو راويين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحًا للأردن، مذبح ضخيم الحجم

ولاحظ ما جاء في الكتاب أنهم وصلوا إلى منطقة الأردن في أرض كنعان. لذا يبدو أنهم كانوا يتفاعلون مع زملائهم وإخوانهم وأخواتهم في جميع أنحاء الأردن وسوف يعودون إلى المكان الذي يعيشون فيه. أما في أرض كنعان، أي في الجانب الغربي من الأردن، فيبنون هذا المذبح الكبير

هذه نقطة مثيرة للاهتمام. وهو مذبح كبير ويقع على الجانب الآخر من نهر الأردن. انها ليست إلى جانبهم

ولذلك سنتعرف فيما بعد على أسباب ذلك. يتم سرد القصة بطريقة تتكشف نوعًا ما. لا نعرف كل التفاصيل حتى الأجزاء اللاحقة

لكنهم بنوا هذا المذبح الكبير. وعلى الفور، في الآية 11، سمع شعب إسرائيل هذا. ولاحظ المصطلح هنا في الآية 11

وتقول أن شعب إسرائيل سمع هذا. ومن الناحية الفنية، كانت هذه القبائل عبر الأردن أيضًا جزءًا من إسرائيل. لقد كانوا جزءًا من 12 قبيلة من 14 فرقة مختلفة ذكرناها من قبل

لكن النص في هذا الإصحاح يدعو فقط الأسباط التسعة والنصف غربي الأردن، شعب إسرائيل. وهذا يوضح نوعًا ما الانقسام المحتمل بين أولئك الذين يعيشون في الغرب وأولئك الذين يعيشون في الشرق. وهذا هو جوهر الأمر، كما سنكتشف لاحقًا، وهو جوهر اهتمام سكان شرق الأردن

أنهم لا يريدون الانفصال. إنهم يريدون أن يكونوا واحدًا مع إخوتهم وأخواتهم للأجيال القادمة. لكن المؤلف يسلط الضوء على هذا الانفصال المحتمل من خلال الدعوة، لا يقول شعب غرب الأردن، بل يقول فقط شعب إسرائيل

ولذلك لاحظوا هذا على الفور في الآية 11. ويبدو أنهم مهددون بهذا. وهكذا ، في الآية 12، اجتمعوا معًا في شيلوه لشن حرب ضد القبائل شرقي الأردن.

ولذا، فهم الآن على شفا حرب أهلية. ومن المفارقات أنهم قضوا كل هذه السنوات ومعظم سفر يشوع حتى هذه اللحظة في محاربة الكنعانيين. الآن ستكون هناك إمكانية لمحاربة بعضنا البعض.

إذن، الآيات التالية تتحدث نوعًا ما عن بعض المفاوضات وما يحدث. والأسباط غربي الأردن يطرحون السؤال في الآية 10، ما هو هذا الخرق في الإيمان الذي ارتكبتموه ضد إله إسرائيل برجعكم اليوم عن اتباع الرب من خلال بناء أنفسكم مذبحًا اليوم لتمردكم على الرب ؟ ؟ لذلك لاحظ كلمة خرق الإيمان. هذه هي نفس الكلمة التي رأيناها فيما يتعلق بخطية عخان، الفصل 7، الآية 1. إنها الكلمة التي تحدثنا عنها فيما يتعلق بمسألة الخطية غير المقصودة وغير المغفورة مقابل الخطيئة المتعمدة.

إن كسر العهد وكسر الثقة هو ما يبدو أنه محل النقاش هنا. وبناء مذبح تمرّدًا عليهم. الآن في سفر اللاويين الإصحاح 17، هناك حظر على بناء مذبح في أي مكان باستثناء المنطقة المجاورة للخيمة.

ويبدو أن هذه هي الخلفية لهذا المقطع هنا. هنا اللاويون، قبائل عبر الأردن، يبنون مذبحًا بالقرب من نهر الأردن، وليس بالقرب من خيمة الاجتماع. وبعد ذلك يشعر غالبية شعب إسرائيل أن هذا يمثل تهديدًا، وهذا ارتدادًا، وقد أصبح هؤلاء الناس مثل الكنعانيين، إذا جاز التعبير.

وهذا هو الزناد. وهكذا يستمرون. الآية 17، ألم نكتف من خطية فغور التي لم نظهر أنفسنا منها بعد، والتي من أجلها كان الضرب على جماعة الرب.

تعود خطيئة فغور إلى سفر العدد الإصحاح 25، عندما أثار بلعام الشعب لارتكاب الزنا، ليزنوا مع بنات مديان، بنات موآب. ويبدو أن ذلك كان له آثار باقية. وشعرت غالبية القبائل التسعة والنصف أن هذا كان بمثابة عودة إلى ذلك.

لقد رأينا الكثير في الكتاب عن الطاعة والأشخاص الذين يحاولون القيام بالأشياء بشكل صحيح وفقًا للكتاب، إذا جاز التعبير، محولين وضع أجيال الماضي المتمردة وراءهم. والآن يدركون هنا عودة محتملة لهذا النوع من الخطيئة. لذلك يتحدثون عن تلك الخطيئة.

يتحدثون عن عخان الآية 20، ألم يحنث عخان بن زبدي؟ هناك نفس الكلمة التي ترونها في الآية 16. وفي أمر المقدسات، وقع عليه الغضب. ولذلك يخافون أن يحل عليهم غضب الله.

لقد اندلعت في الطاعون بخطية فغور في عدد 25، وأثرت عليهم أيضًا عندما أخطأ عخان. لذا، فهم لا يريدون أن يحدث هذا مرة أخرى. لذا، فإن قبائل شرق الأردن، رأويين وجاد ونصف سبط منسى، استجابوا بطريقة مثيرة للاهتمام حقًا.

الآية 22، هناك هذا التكديس لأسماء الله، وهناك، أعظم تركيز لأسماء الله في أي مكان في العهد القديم. ويبدو الأمر وكأنهم نوعًا ما يشعرون بالارتباك ليقولوا، لا، نحن أتباع الإله الحقيقي. لذلك، يقولون في الآية «الجدير، الله الرب القدير، الله الرب العالم» 22:

ويستمر. لذا، فهم يحاولون أن يقولوا، لا، لا، لا، لا. من الواضح أننا إخوة وأخوات أرثوذكس معك، ونعبد نفس الإله.

لذلك، فهو يعرف ويسمح لإسرائيل نفسها بمعرفة ما إذا كانت في تمرد أو خرق للإيمان ضد الرب، فلا تدخرنا اليوم لبناء المذبح، وما إلى ذلك. لكن لا، السبب وراء قيامهم بذلك مُكشف الآن في الآية 24. لا، لقد فعلنا ذلك خوفاً من أن يقول أطفالك لأطفالنا في المستقبل، ما الذي يجب عليك فعله مع الرب؟ إسرائيل؟ لأن الرب جعل الأردن تخماً بيننا.

لذلك قلنا في الآية 26: لنبني مذبحاً لا للمحرقة ولا للذبيحة. لذا فقط للمراجعة، خوف هؤلاء الناس هو أنه مع مرور الوقت في الأجيال القادمة، من الواضح أن نهر الأردن سيشكل حدوداً جغرافية، لكنهم كانوا يخشون في الوقت المناسب، سيكون هناك تفاعل أقل فأقل بينهم. وسيقول هؤلاء الأحفاد في النهاية، من أنت؟ أنت لا تنتمي إلينا.

وأرادت هذه المجموعة التأكد، لا، نريد التأكد من بقاء وحدة الجسد. ويعود هذا النوع من الوعود التي قطعوها في الفصل الأول. فبنوا المذبح غربي الأردن وليس شرقه.

لقد بنوها ليس من أجل التضحية. بمعنى آخر، لن يستخدموه لتقديم ذبائح وثنية، بل ليكون شاهداً بيننا. وبينكم، وبين أجيالنا من بعدكم، في الآية 27. والآية 28 تكرر ذلك نوعاً ما.

لقد اعتقدنا أنه إذا قيل هذا لنا أو لأحفادنا في المستقبل، فيجب أن نقول، انظر، نسخة مذبح الرب، المذبح الذي يصنعونه هو نسخة من المذبح الحقيقي، بقصد نوع من الحفاظ على هذا الاتصال. ولكن ليس من أجل التضحية. ليس لمحرقة أو ذبيحة، بل ليكون شاهداً بيننا.

وحتى الحقيقة، شيتين. أولاً، إنه مذبح كبير جداً. يبدو أنه في البداية، يؤكد النص على أنه كبير.

لذلك ربما كان أكبر من المذبح العادي. وثانياً، كان عبر نهر الأردن، لذا كان كبيراً بما يكفي ليتمكنوا من رؤيته. لم يأتوا لتقديم القرابين عليه فحسب، بل جاءوا فقط عبر النهر، على سبيل المثال، نتذكر أن هناك المذبح.

تلك هي نسخة المذبح الحقيقي بجوار خيمة الاجتماع. وهذه علامة وشهادة على التزامنا بأن نكون إخوة وأخوات معكم. لذلك، في الآية 30 وما بعدها، عندما سمع فينحاس الكاهن وبقية الجماعة هذه الأمور، في نهاية الآية 30، حسن في أعينهم.

لذا، هناك نهاية سعيدة لهذه القصة. تراجعوا وقالوا، "اليوم نعلم، الآية 31، أننا نعلم أن الرب في وسطنا لأنك لم ترتكب هذه الخيانة في الإيمان ضد الرب." والآن دخلتم إلى شعب إسرائيل من يد الرب.

إذن أنتم الآن جزء من شعب إسرائيل. الجزء الأول من الأصحاح هو أن شعب إسرائيل، بحسب المؤلف، هم الأسباط التسعة والنصف. هنا الآن، هم، لقد تم تضمينهم في ذلك.

وهكذا، عادوا إلى ديارهم، والجميع يبارك الرب، ولم يعد هناك تهديد بالحرب الأهلية. والجميع، يبدو الأمر وكأنه ينتهي بسعادة إلى الأبد. يسمون المكان شاهداً.

إنها شهادة بيننا أن الرب هو الله، الآية 34. وبهذا تنتهي هذه الحلقة بالذات. وداعاً لقبائل شرق الأردن.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 20، يشوع 22. وداعاً قبائل شرق الأردن.